الاختيارات النحوية في تفسير أمير حمزه من خلال سورة البقرة: دراسة تحليلية

Grammatical Preferences in Tafsir Ameer Hamza: An Analytical Study Based on Surah Al-Baqarah

Adil Jamal
PhD Research Scholar,
Department of Arabic at Islamia College, Peshawar
Dr. Syed Abdus Salam Bacha
Lecturer, Department of Arabic, Islamia College Peshawar

Abstract
This research examines the role of Arabic grammar in Shaykh Amir Hamza's interpretation of Surah al-Baqarah and investigates how grammatical analysis contributes to a more accurate understanding of Qur'anic meanings. Using a descriptive and analytical research method, the study evaluates selected grammatical discussions found in the tafsir. Particular attention is given to the impact of syntactic and morphological analysis on the interpretation of Qur'anic verses. The research also compares the author's grammatical views with those of well-known classical Arabic grammarians in order to identify similarities, differences, and distinctive features of his interpretive approach.
The study shows that grammatical analysis is an essential tool for explaining the meanings of the Qur'an and appreciating its linguistic precision and rhetorical beauty. A close examination of grammatical structures reveals subtle shades of meaning that may not be immediately apparent from a literal reading of the text. The findings further indicate that Shaykh Amir Hamza effectively combines the established principles of classical Arabic grammar with practical Qur'anic exegesis, resulting in interpretations that are both linguistically grounded and contextually meaningful. His contribution offers a valuable perspective for researchers interested in Qur'anic interpretation and the application of Arabic grammar in contemporary Islamic scholarship
Keywords: Arabic Grammar, Qur'anic Interpretation, Tafsir, Surah al-Baqarah, Shaykh Amir Hamza, Syntactic Analysis, Morphological Analysis, Qur'anic Linguistics, Exegetical Studies

الملخص

يركز هذا البحث على تتبع القضايا النحوية الواردة في تفسير الشيخ أمير حمزة من خلال سورة البقرة، مع إبراز دور التوجيهات الإعرابية في توضيح المعاني القرآنية واستجلاء الدلالات التي تحملها الآيات. وينطلق البحث من أهمية علم النحو بوصفه أحد العلوم الرئيسة التي اعتمد عليها المفسرون في فهم النص القرآني؛ إذ يسهم في الكشف عن العلاقات التركيبية بين الألفاظ، وبيان وظائفها النحوية، مما يساعد على تحديد المعنى المقصود بدقة، ويُظهر أثر البنية اللغوية في توجيه الدلالة التفسيرية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الرئيس؛ إذ جرى حصر القضايا النحوية التي تناولها الشيخ أمير حمزة في تفسيره، ثم تحليلها ودراستها للكشف عن أسس منهجه في التوجيه الإعرابي، وبيان أثر تلك التوجيهات في تفسير الآيات القرآنية واستنباط معانيها. كما وظفت الدراسة المنهج المقارن في المواضع التي تستدعي ذلك، من خلال موازنة آراء الشيخ بما أورده عدد من كبار علماء النحو والتفسير، ومنهم أبو إسحاق الزجاج، وأبو الحسن الأخفش، وأبو حيان الأندلسي، بهدف إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم، وتقويم آرائه في ضوء ما قررته المصادر النحوية وكتب التفسير المعتمدة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشيخ أمير حمزة اعتمد على التحليل النحوي في تفسير الآيات القرآنية، وجعل من الإعراب والتوجيه اللغوي وسيلة لبيان المعنى وتفسيره. كما أظهرت النتائج أن تعدد الأوجه الإعرابية لا يؤدي إلى اختلاف يخل بالمعنى، وإنما يبرز تنوع الدلالات التي يحتملها السياق القرآني، بما يسهم في توضيح المعنى وإثرائه في حدود ما يقتضيه السياق اللغوي والتفسيري.

ويهدف هذا المقال إلى دراسة الجانب النحوي في تفسير الشيخ أمير حمزة لسورة البقرة، من خلال عرض عدد من المسائل النحوية وتحليلها، مع مقارنتها بما ورد في كتب أئمة النحو والتفسير؛ وذلك لبيان منهجه في التوجيه الإعرابي، وإبراز الإفادة العلمية التي يقدمها تفسيره في هذا الجانب، وبيان الصلة بين الدرس النحوي والتفسير في فهم النص القرآني.

الكلمات المفتاحية: يدور هذا المقال حول دراسة الجانب النحوي في تفسير الشيخ أمير حمزة لسورة البقرة، مع التركيز على أثر التحليل النحوي في توضيح المعاني القرآنية وبيان دلالاتها، من خلال عرض عدد من المسائل النحوية وتحليلها في ضوء أقوال النحاة والمفسرين.

التعريف بالموضوع

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويسر لنا ولكم إتمام هذا العمل العلمي المبارك وصياغته على الوجه الذي يجمع بين رصانة الطرح، وقوة السبك، والأمانة العلمية.

تحظى الاختياراتُ النحويةُ بعنايةٍ كبيرةٍ لدى علماء العربية والمفسرين؛لما لها من أثرٍ بالغٍ في فهم النص القرآني، وتوجيه معانيه، واستنباط دلالاته الدقيقة. فكثير من الآيات القرآنية تحتمل أكثر من وجهٍ إعرابي صحيح، ويترتب على اختلاف هذه الأوجه اختلافٌ في توجيه الدلالة، دون أن يخرج ذلك عن مقاصد القرآن الكريم. ومن هنا، فإنَّ اختيارَ المفسِّر لوجهٍ نحويٍّ دون غيره لا يكون اعتباطًا، بل يستند إلى أسسٍ لغويةٍ وسياقيةٍ وتفسيريةٍ دقيقة؛ مما يجعل دراسةَ هذه الاختيارات مدخلًا مهمًّا للكشف عن منهجه في التفسير، وبيان أسلوبه في توجيه المعاني القرآنية وترجيح الأوجه الإعرابية

وقد أولى علماء التفسير عنايةً كبيرةً بالاختيارات النحوية، وربطوا بين الصناعة النحوية والدلالة التفسيرية، وعدُّوا الإعراب من أهم الوسائل التي تُعين على بيان المعاني واستنباط الأحكام وإزالة الإشكالات التي قد تعرض في فهم النص. ولذلك حفلت كتب التفسير بآراء النحاة وأوجه الإعراب المختلفة، مع بيان ما يرجحه كل مفسر منها وفق ما يراه أقرب إلى سياق الآيات ومقاصدها.

"ويندرج مدوّنة التفسير لدى الشيخ المحدّث مولانا أمير حمزة –رحمه الله– ضمن هذا الاتجاه المعنيّ بالتوجيه النحوي؛ إذ اتخذ من التعليل التركيبي ركيزة في توضيح الآيات، وصنع وشائج متينة بين الصنعة الإعرابية والمخرج الدلالي، مستنيراً برؤى فحول اللغة والتأويل، مع ممارسة الترجيح وفقاً لما يقتضيه نسق السياق وتوجيه الدلالة. ويتجلى هذا المنحى بوضوح في مقارباته التفسيرية لسورة البقرة، التي تكتنز بفيضٍ من المسائل النحوية المتشعبة، مما جعل منها بيئة خصبة وميداناً مثاليًا لاستقراء اختياراته الإعرابية وتفكيك أدواته المنهجية.

"وتأسيساً على تلك الرؤية المنهجية، تتبلور معالم هذه الدراسة الموسومة بـ «الاختيارات النحوية في تفسير أمير حمزة من خلال سورة البقرة: دراسة تحليلية»؛ لتسليط الضوء على المقاربات الإعرابية التي اصطفاها الشيخ وانتصر لها في مدونته التفسيرية، وتبيان مدى انعكاسها على توجيه دلالات النص الشريف، مع موازنتها بآراء جهابذة اللغة والتأويل؛ بغية استجلاء المكنون المعرفي لهذا المصنف، وتحديد ملامح إسهامه وأثره في حقل الدراسات اللسانية والتفسيرية."

أسئلية البحث

ما أهم الظواهر النحوية التي وقف عندها الشيخ أمير حمزة في تفسيره لسورة البقرة، وما مدى إسهام توجيهاته الإعرابية في بيان الدلالات القرآنية وتوضيح مقاصد الآيات؟ ؟

ما الأسس المنهجية التي استند إليها الشيخ أمير حمزة في معالجة القضايا الإعرابية الواردة في تفسيره لسورة البقرة؟

ما مدى انعكاس آراء النحاة والمفسرين المتقدمين، كأبي إسحاق الزجاج، والأخفش، وأبي حيان الأندلسي، على اختيارات الشيخ أمير حمزة النحوية في تفسيره لسورة البقرة، وكيف تعامل معها في توجيه المعاني القرآنية؟

كيف أسهم التحليل النحوي في إبراز الدلالات القرآنية وتوضيح معاني الآيات في تفسير الشيخ أمير حمزة ؟

كيف أسهم اختلاف الأوجه الإعرابية في توضيح الدلالة التفسيرية في تفسير الشيخ أمير حمزة ؟

إلى أي حد شكَّل علم النحو ركيزةً في منهج الشيخ أمير حمزة في تفسير القرآن الكريم، وما مدى إسهامه في توضيح المعاني واستنباط الدلالات القرآنية؟

إلى أي حد وافقت التوجيهات النحوية التي اعتمدها الشيخ أمير حمزة أصول النحو العربي وقواعده المقررة، وما مدى انسجامها مع ما قرره النحاة ؟

منهجية البحث:

استندت هذه الدراسة في مقاربتها للموضوع إلى المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث نُهج فيه رصد المسائل الإعرابية التي أثارها الشيخ أمير حمزة في ظلال تفسيره لسورة البقرة وتوصيفها بدقة، تلا ذلك إخضاعها للتحليل اللساني لاستجلاء توجيهها التركيبي وأثرها الدلالي. كما اتكأ البحث على آلية الاستقراء لجمع شتات المواطن النحوية في مدونته التفسيرية، تطلعاً لتأصيل منهجه واستنباط معالمه في معالجة القضايا اللغوية.وإلى جانب ذلك، استدعت طبيعة المادة العلمية توظيف المنهج المقارن في مواضع التباين؛ وذلك عبر وضع اختيارات الشيخ أمير حمزة في ميزان الموازنة مع أراء كبار علماء العربية وأساطين التفسير المتقدمين، كأبي إسحاق الزجاج، وأبي الحسن الأخفش، وأبي حيان الأندلسي؛ رغبةً في الوقوف على مساحات التقاطع والتباعد، ورصد مواطن الائتلاف والاختلاف في مسالك التوجيه النحوي لديهم."

السيرة العلمية للشيخ المحدث مولانا أمير حمزة رحمه الله

اسمه ونسبه :هو الشيخ المحدث مولانا أمير حمزة بن لال بهادر بن سمندر، وُلد سنة 1968م في قرية كنه خيل (حضرة بهادر بابا).

نشأته وتكوينه العلمي : نشأ الشيخ في محيط ريفي اتسم بالمحافظة والالتزام، مما كان له أثر في تكوين شخصيته العلمية والفكرية، وتعميق ارتباطه بالقيم الدينية والمبادئ الإسلامية،والاجتماعية السائدة. استهل الشيخ مسيرته التعليمية في بيئته الأولى، فتلقى مبادئ التعليم الأساسية من قراءة وكتابة، إلى

جانب بعض المعارف الأولية، وقد أولى عناية خاصة بحفظ القرآن الكريم حتى أتم حفظه في سن مبكرة. وبعد انتهائه من المرحلة الثانوية، انتقل إلى مرحلة التعليم الجامعي فالتحق بالجامعة العربية الإسلامية في رايوند، حيث انصرف إلى دراسة العلوم الشرعية بمختلف فروعها، فدرس الفقه وأصوله، وعلوم التفسير والحديث، كما اهتم بعلوم اللغة العربية لما لها من أثر في فهم النصوص الشرعية وتحليلها.وقد أسهمت هذه المرحلة التعليمية في بناء شخصيته العلمية وتكوين منهجه في البحث، إذ أتاحت له التعرف على أساليب التحصيل العلمي، وطرائق الاستدلال والاستنباط التي تسير عليها المؤسسات العلمية الشرعي. ثم واصل دراسته العلمية بالتخصص في علم الحديث الشريف في جامعة خير المدارس الأشرفية بملتان، فاهتم بدراسة الأسانيد ومناهج المحدثين وكتب السنة، مع العناية بمناهج التحقيق والمقارنة بين الروايات. وخلال هذه المرحلة تلقى العلم على أيدي عدد من العلماء، ومنهم الشيخ المحدث محمد سرفراز خان صفدر رحمه الله، الذي درس عليه التفسير، والقارئ عبد الرحمن الديروي رحمه الله، الذي اعتنى بتعليمه أحكام التجويد وضبط التلاوة، مما كان له أثر في تطوير تكوينه العلمي والقرآني.

جمع الشيخ خلال مسيرته العلمية بين التلقي التقليدي للعلوم الشرعية والعناية بالمنهجية العلمية في دراسة النصوص، مما أسهم في تكوينه العلمي في مجالات متعددة، شملت التفسير والحديث والقراءات. وقد انعكس هذا التنوع العلمي على منهجه في التدريس والدعوة فيما بعد.

ملامح شخصيته العلمية:

اتصف الشيخ بالاهتمام بطلب العلم والمثابرة في تحصيله، كما عُرف بقوة الحفظ والقدرة على الاستيعاب، مع المواظبة على حضور الدروس العلمية في مراحل تعليمه الأولى. وقد أسهم ذلك في بناء تكوينه العلمي، وظهر أثره في دراسته للعلوم الشرعية واللغوية. كما أشاد به بعض شيوخه وزملائه لما اتصف به من جدية في التعلم وحرص على متابعة المسائل العلمية.ومع تطور مسيرته العلمية، اتسعت معارفه وتنوعت اهتماماته، فكان يعتني بالمراجعة والتحصيل وتوثيق المعلومات، مما ساعده على ضبط المسائل واستحضارها. ولم يقتصر اهتمامه على الجانب النظري، بل جمع بين الدراسة والممارسة من خلال التدريس والتبليغ العلمي. كما اهتم بعلوم القرآن وقراءته، فاعتنى بأحكام التجويد وجودة الأداء، وهو ما انعكس على طريقته في التلاوة والتعليم. وقد أسهم هذا التنوع بين العناية بالعلوم الشرعية والاهتمام بالأداء القرآني في تكوين شخصيته العلمية ومنهجه في التعامل مع النصوص.

مؤلفاته وآثاره العلمية :خلّف الشيخ تراثًا علميًا متنوعًا تمثّل في عدد من المؤلفات والأعمال التحقيقية التي تعكس عنايته بخدمة العلوم الشرعية. ومن أبرز هذه الجهود كتاب «خُطب حمزة» الذي صدر في مجلدين بتحقيق وتأليف عادل حفظه الله، إلى جانب كتاب «تفسير أمير حمزه» الذي لا يزال مخطوطًا

وغير مطبوع. كما كان له إسهام في مجال خدمة كتب الحديث من خلال أعمال النسخ والتحقيق لعدد من أمهات المصادر الحديثية، ومنها صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وهي أعمال لم تُطبع بعد. وتميّزت هذه الجهود بالعناية بحسن ترتيب المادة العلمية، ودقة العرض، والاهتمام بضبط النصوص الحديثية وخدمتها بما يبرز قيمتها العلمية.

وفاته: انتقل الشيخ رحمه الله إلى جوار ربه يوم الجمعة 27 مارس 2015م، عقب إمامته للمصلين في صلاة المغرب، فكانت وفاته في مشهدٍ اتسم بالسكينة والارتباط ببيوت الله، مما استبشر به محبوه ورأوه من المبشرات بحسن الخاتمة. وقد كان لرحيله وقعٌ كبير في نفوس تلاميذه ومعارفه وأهل العلم الذين عرفوا فضله ومكانته، إذ فقدوا برحيله شخصية علمية وروحية كان لها حضور مؤثر في مجال التعليم والدعوة وخدمة القرآن والعلوم الشرعية.

وقد تركت وفاته فراغًا في الأوساط العلمية التي شهدت له بالجد والاجتهاد، فقد كان مثالًا للعالم العامل، والداعية المخلص، والمقرئ المتقن، جمع بين التحصيل العلمي، والعمل الدعوي، والحرص على نشر العلم وتعليمه. نسأل الله تعالى أن يشمله برحمته الواسعة، وأن يرفع درجته، ويجعل ما بذله من جهود في خدمة العلم والقرآن والتعليم صدقةً جاريةً في ميزان حسناته، وأن يجزيه عن المسلمين خير الجزاء، وأن يبقي أثره العلمي والتربوي نافعًا للأجيال من بعده.

أولا: إفرادُ لفظِ السَّمعِ وجمعُ القلوبِ والأبصارِ في قوله تعالى: **{ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة}** [1]

موضع الاستشهاد(محل الاستشهاد فيه (القلوب،السمع،والأبصار)

أشار الشيخ أمير حمزة إلى أن ورود لفظ «السمع» بصيغة المفرد، مقابل جمع «القلوب» و«الأبصار»، يمكن توجيهه من خلال احتمالين؛ أولهما أن لفظ السمع مصدر، والمصادر في أصل وضعها تدل على الجنس، ولذلك لا تُجمع عادةً كما تُجمع الأسماء الدالة على الذوات والأعيان. وأما الوجه الثاني فيتمثل في تقدير مضاف محذوف، بحيث يكون المعنى: مواضع سمعهم، فجاء الإفراد باعتبار هذا التقدير، لا باعتبار تعدد ما يتعلق به السمع. ويكشف هذا التوجيه عن دقة الاستعمال القرآني ومراعاة الأساليب العربية في الإفراد والجمع.[2]

التحقيق والدارسة-(الاستشهاد في هذه الآية السمع والأبصار)

"ومن منظور التحليل النحوي، أشار مؤلف الإعراب والصرف والبيان إلى وجود حذفٍ في البنية التركيبية للآية؛ حيث قدّر مضافاً محذوفاً قبل كلمة «سمعهم» يؤول بـ (مواضع سمعهم)، وبناءً عليه

تُعرب هاء الغائب المتصلة في محل جر بالمضاف إليه. كما ذهب إلى أن الواو في «وأبصارهم» عاطفة نسقت المعطوف على المعطوف عليه (سمعهم)، في حين يعود تعلّق شبه الجملة من الجار والمجرور في «بأبصارهم» بمحذوفٍ يُعرب خبراً مقدماً، مع بقاء الضمير المتصل بالاسم في محل جر بالإضافة أيضاً.

"وقد يثور هنا تساؤلٌ بيانيٌّ حول سرّ الإتيان بلفظي «القلوب» و«الأبصار» بصيغة الجمع، مقابل إفراد لفظ «السمع». ويكمن توجيه ذلك في كون «السمع» مصدراً في أصله، والمصادر في السنع العربي تُصاغ لتدلّ على الجنس؛ ممّا يجعلها غنيةً عن التثنية والجمع في أصل وضعها اللغوي، فاكتُفي بلفظ المفرد ليعبّر عن المتعدد.". وقيل أيضًا: إن المراد بالسمع هنا موضع السمع أو آلته، وهو معنى مفرد لا يحتاج إلى الجمع، بخلاف القلوب والأبصار فإنها من الأسماء الدالة على الأعيان، فجاءت بصيغة الجمع لمناسبة تعددها. وقيل الإضافه إلى الجماعة(سمعهم) تعني عن جمع الكلمة فالشيء إذا أضيف إلى جماعة يُمكن أن يُذكر مفردًا أو جمعًا.[3]

ثانيا: دلالة " لفظ مثل "بين التوكيد والتشبيه -في قوله تعالى {فان آمنوا بمثل ما آمنتم}.[4] موضع الاستشهاد(فان آمنوا بمثل ما آمنتم).[5]

تعرّض الشيخ أمير حمزة للإشكال المتعلق بلفظ «مثل» الوارد في الآية، وبيّن أن استعماله لا يُحمل على معنى التشبيه الحسي أو المماثلة التي تستلزم وجود إيمان آخر مستقل يساوي إيمان المؤمنين، وإنما المقصود منه الدلالة على التأكيد والمبالغة في تقرير حقيقة الإيمان وصحته. وبيّن أن دلالة الآية تشير إلى أن حصول الهداية مرتبط بتحقيق الإيمان على الوجه الذي وافق إيمان أهل الإسلام في أصوله وجوهره، بحيث يكون قائمًا على الاتباع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، وليس مجرد توافق شكلي أو تشابه في المظهر. ومن ثم فإن استعمال لفظ «مثل» لا يراد به إثبات وجود إيمان آخر يماثل إيمان المؤمنين، وإنما يدل على اشتراط الموافقة التامة في حقيقة الإيمان ومنهجه، بما يؤكد وحدة سبيل الحق في الاعتقاد. وبهذا التوجيه يزول الإشكال، ويتبين أن المراد من الأسلوب القرآني هو تقرير معيار الإيمان الصحيح، وهو مطابقته لما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم، لا إثبات تعدد صور الإيمان أو وجود مماثل له على وجه التشبيه. هذه الصياغة تحافظ على المعنى التفسيري، لكنها تختلف في البناء والتركيب لتناسب كتابة بحثية.[6]

التحقيق: ذهب بعض علماء النحو إلى أن حرف الباء في قوله تعالى **{بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ}** جاء زائدًا للتوكيد، وعلى هذا يكون التقدير: «مثل ما آمنتم به»، فتكون الباء غير مؤثرة في أصل المعنى الإعرابي. واستند أصحاب هذا القول إلى ورود الباء الزائدة في مواضع من القرآن الكريم، حيث تأتي أحيانًا لتقوية

المعنى وتأكيده دون أن تغيّر الحكم الإعرابي، ومن ذلك قوله تعالى: **{وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ}**، حيث قيل بزيادة الباء في هذا الموضع عند بعض النحاة:[7] أي: هزي جذع النخلة. وهذا مذهب نقله أبو معاذ النحوي، حيث قال: المعنى: فإن آمنوا بمثل كتابكم كما آمنتم به.[8] وذهب بعض أهل العلم إلى أن لفظ «مثل» في الآية زائد من جهة الدلالة، لا من جهة الإعراب، وأن المراد يكون: «فإن آمنوا بما آمنتم به». وهذا التوجيه ذكره عدد من المفسرين، واعتبروه من أساليب العرب التي يُقصد بها تقوية المعنى وتأكيده، إذ إن زيادة لفظ «مثل» هنا لا يراد بها إثبات مماثلة بين إيمانين مستقلين، وإنما جاءت للمبالغة في بيان أن الإيمان المطلوب هو الموافق لإيمان المؤمنين في حقيقته وأصوله.[9] "وفي هذا السياق،ذهب العلامة الزمخشري إلى إبقاء لفظة «مثل» على حقيقتها الدلالية دون تجريدها أو عدّها من الحروف الزائدة المقحمة للتوكيد. غير أنه وجّه وجه الشبه والمماثلة هنا توجيهاً دقيقاً؛ فلم يربطه بالذات الإلهية أو بالنص التنزلي، وإنما قصرَه على كنه العقيدة وصفتها. وتأويل الآية عنده يؤول إلى: إن صدقوا وأذعنوا بإيمانٍ يُطابق إيمان المؤمنين في جوهره وأركانه، وجاء ممتثلاً لمقتضيات الوحي المنزّل، فقد ولجوا بوابات الرشاد واهتدوا."

"ويترتب على هذا التخريج النحوي والبياني أن دلالة لفظة «مثل» تتجاوز حدود المشابهة السطحية لتؤكد التطابق التام والتماثل الكامل في جوهر العقيدة وحقيقتها. ومن خلال هذا التوجيه، يزول اللبس المتوهم في سياق الآية، ويتبلور المقصد الأسمى المتمثل في تأصيل وحدة الإيمان الحق، وضرورة اتساقه ومطابقته لمنهج أهل الحق في التصديق واليقين."[10]

وذكر ابن عطية أن للمفسرين في توجيه لفظ «مثل» في الآية اتجاهين مشهورين؛ الأول: أن تكون «مثل» صلةً زائدة من حيث المعنى، فيكون التقدير: «فإن آمنوا بما آمنتم به»، ويكون المقصود مجرد حصول الإيمان الموافق لإيمان المؤمنين. والثاني: حمل اللفظ على معناه الأصلي، بحيث لا يكون زائدًا، وإنما أُتي به للدلالة على قوة الموافقة وشدة المطابقة في حقيقة الإيمان وأصوله، لا لمجرد التشابه الظاهري. [11]

ثالثا :(صبغة الله)[12] والأوجه الإعرابية

موضع الاستشهاد(صبغة الله).

"استعرض الشيخ أمير حمزة التوجيهات الإعرابية المتعددة للتركيب القرآني **{صِبْغَةَ اللَّهِ}**؛ حيث رُئي نصبها على باب الإغراء، أو إعرابها بدلاً من **{مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ}**، في حين ذهب وجهٌ آخر إلى جعلها في موضع نصبٍ على المفعولية المطلقة. ويؤول مفهوم الإغراء في هذا السياق إلى تحفيز المخاطب ودعوته

للاستساك بالأمر والتشبث به، لتصبح البنية التقديرية للكلام: (الزموا صبغة الله وتمسكوا بها)، والمقصد من ذلك هو وجوب التزام الشريعة الإلهية والاهتداء بهديها."[13]

التحقيق: وقد لفت أبو الحسن الأخفش الأوسط الانتباه إلى مظهر الخلاف في تخريج هذه الآية؛ وهو تباينٌ تعود جذوره إلى مرونة التركيب وما ينطوي عليه من احتمالات دلالية وإعرابية متعددة، فضلاً عن تفاوت مقاربات النحويين في رصد العامل النحوي وتفضيل وجهٍ إعرابيّ على آخر. ويبين هذا المنقول التراثي أن المسألة لم تحظَ بإجماع نحاة العربية، بل تشعبت فيها الرؤى بتباين تقديراتهم للمتعلَّقات والمحذوفات، واختلاف وجهات نظرهم في ربط البنية الإعرابية بالمراد الدلالي للآية. فبينما ذهب فريقٌ من النحاة إلى نصب اللفظة على مذهب الإغراء، قدّر آخرون لها فعلاً مضمراً تقع معه موقع المفعول المطلق، في حين ارتأى فريقٌ ثالث جعلها بدلاً من قوله تعالى: **{مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ}**، إلى غير ذلك من الوجوه التوجيهية التي حفلت بها مصنفات التفسير وإعراب التنزيل

ولا يعني هذا التعدد الإعرابي تضارباً في المضمون، بقدر ما يجسد غنى الأساليب البيانية في لسان العرب، وتنوع مسالك العلماء في استجلاء الأوجه الممكنة. كما يفصح هذا التباين التوجيهي عن مرونة العربية الفائقة وطاقتها الاستيعابية لصيغ تعبيرية شتى، ويكشف في الآن ذاته عن عمق الاستقراء النحوي للقرائن التركيبية التي يتيحها النص القرآني؛ إذ يتقاطع الإعراب بالبلاغة في مواطن عدة ليرسما معاً أفقاً رحباً من الفهم والتأويل، تظل فيه الغاية الكلية للآية مستقرةً وثابتةً بمنأى عن أي اضطراب أو شتات.[14]

فقد تنوعت توجيهات العلماء في إعراب هذا الموضع؛ فمنهم من رأى أن اللفظ منصوب على الإغراء، ومنهم من حمله على البدل من قوله تعالى: **{مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ}**، ومنهم من قدّر عاملًا محذوفًا وجعله مفعولًا مطلقًا، إلى غير ذلك من الأوجه التي نقلها المفسرون وأصحاب كتب إعراب القرآن. ويشير هذا التنوع إلى أن الآية تحتمل عدة مسالك إعرابية معتبرة في ضوء قواعد العربية، وأن اختلاف العلماء فيها لا يُعد اختلاف تضاد يؤدي إلى تعارض المعنى، بل هو من قبيل اختلاف التنوع الذي يثري فهم النص ويكشف عن تعدد وجوه البيان فيه. [15] ويُلحظ أن هذا اللون من الخلافات النحوية يكثر في القرآن الكريم، ولا سيما في المواضع التي تحتمل التقدير والحذف أو تتعدد فيها أوجه الارتباط الإعرابي بين الكلمات. وقد دفع ذلك المفسرين إلى استيعاب مختلف الاحتمالات اللغوية والنظر في وجوه متعددة للتركيب، بدل الاقتصار على توجيه واحد فقط. ومن ثم فإن نقل الأخفش لمثل هذه الخلافات يُعد شاهدًا على اتساع العربية وثراء أساليبها، كما يعكس دقة علماء النحو في استقراء وجوه الإعراب الممكنة للنص القرآني، والكشف عن المعاني التي تحتملها تراكيبه في إطار قواعد اللغة.

رابعا: الأضمار والتقدير في التراكيب

موضع الاستشهاد:**{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ}**[16]

الجملة الفعلية: **{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ}**[17] جاء في صورة جملة خبرية مؤكدة بدخول «قد» على الفعل المضارع، وهو أسلوب يفيد تحقق الفعل وتجدد وقوعه، كما يتضمن معنى العناية الإلهية والمتابعة الدقيقة لحال النبي ﷺ، وما كان يملأ نفسه من التطلع إلى صدور الأمر بتحويل القبلة.

وقد أشار الشيخ أمير حمزة إلى أن هذا التركيب القرآني يجمع بين الدلالة النحوية والمعنى السياقي؛ فاختيار الفعل المضارع في قوله تعالى: **{نَرَى}** مع اقترانه بـ «قد» يفيد معنى الاستمرار والتجدد، ويشير إلى دوام الإحاطة الإلهية بأحوال النبي ﷺ ورصد ما كان يظهر منه من انتظار وتوجه. ولم يأتِ التعبير لمجرد الإخبار عن حصول الرؤية، بل لبيان استمرارها وتكررها بما يناسب مقام الآية وسياقها.

كما أن التعبير بقوله تعالى: **{تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ}** يحمل تصويرًا دقيقًا لحالة النبي ﷺ، إذ إن لفظ «التقلب» يفيد كثرة التوجه وتكرر النظر، وهو أبلغ من مجرد التعبير بالنظر أو الرؤية؛ لما يتضمنه من معنى الحركة المتتابعة الناتجة عن شدة الترقب وانتظار أمر الله تعالى. ويظهر من ذلك أن الشيخ أمير حمزة لم يقف عند حدود التحليل الإعرابي، بل ربط بين الصياغة النحوية والدلالة البلاغية والنفسية للآية، مما يكشف عن تداخل مستويات البيان في التعبير القرآني. ويؤكد هذا أن الدراسة النحوية للتركيب القرآني لا تنفصل عن دلالاته البلاغية، بل تسهم في إظهار المعاني الدقيقة والإيحاءات التي يتضمنها النص. وقد بيّن علماء اللغة والتفسير أن تعدد الأوجه الإعرابية في بعض التراكيب القرآنية لا يترتب عليه اختلاف في أصل المعنى أو اضطرابه، وإنما يعكس سعة الدلالة وتنوع الأساليب التي تتميز بها العربية.ومن هنا لم يكن علم النحو عند المفسرين مقصورًا على ضبط أواخر الكلمات وتحديد وظائفها الإعرابية فحسب، بل كان أداة أساسية لفهم مراد النص القرآني، والكشف عن وجوهه البيانية وأسراره التعبيرية، وربط البنية اللغوية بالمعاني التي يقتضيها السياق. ومن خلال هذا التحليل يتبين أن اختيار الشيخ أمير حمزة لهذا الوجه النحوي يتوافق مع منهج المفسرين الذين ينظرون إلى الإعراب بوصفه طريقًا لفهم المعنى وتحديد الدلالة، لا باعتباره مجرد قواعد شكلية. فقد جمع هذا التوجيه بين صحة البناء اللغوي وعمق المعنى التفسيري، مما يبرز الترابط الوثيق بين علم النحو وعلوم التفسير والبلاغة.ويؤكد ذلك أهمية الدراسات النحوية في الكشف عن جوانب من جمال التعبير القرآني، إذ تسهم في إبراز الدقائق الأسلوبية والمعاني التي يحملها التركيب، وتوضح كيف تتكامل البنية اللغوية مع المقاصد الدلالية في النص القرآني.[18]

التحقيق: يفسّر الإمام أبو جعفر الطبري أن معنى قوله تعالى: **{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجهِكَ فِي السَّمَاءِ}**[19]أن الله سبحانه وتعالى كان عالما بما يجول في نفس نبيه ﷺ،وما يظهر عليه من كثرة توجيه بصره نحو السماء

انتظارًا لنزول الوحي. وكان النبي ﷺ يترقب صدور الأمر الإلهي بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة،. ويبين الطبري أن هذا التعبير القرآني جاء ليدل على شدة تعلق قلب النبي ﷺ بما يرجوه من ربه[20] وبيّن الإمام أبو حيان الأندلسي أن دخول أداة التحقيق «قد» على الفعل المضارع في قوله تعالى: **{قَدْ نَرَى}**[21]يفيد قوله تعالى: **{قد نرى}** معنى التوكيد والتحقيق، حيث يدل على ثبوت الرؤية وتحققها، كما يحمل في سياقه دلالة على التجدد والاستمرار، فلا تقتصر على مجرد رؤية عابرة، بل تشير إلى إحاطة العلم الإلهي بأحوال النبي ﷺ ومتابعة حاله وهو ينتظر الأمر بتحويل القبلة. ويبين أبو حيان أن هذا التعبير القرآني يعد من الأساليب البليغة التي تظهر شمول العلم الإلهي ودقته، إذ جمع بين إفادة التحقيق من جهة، والدلالة على استمرار العناية والرعاية من جهة أخرى، بما يتلاءم مع مقام انتظار النبي ﷺ لنزول الوحي. ثم جاءت الاستجابة الإلهية بتحويل القبلة تحقيقا لما كان يتطلع إليه النبي ﷺ وإجابة لما في قلبه من رجاء.[22]

{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ}[23]

محل الاستشهاد**{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ}**

"وقد ذهب الشيخ أمير حمزة في توجيه قوله عز وجل: **{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ}** إلى القول بوجود مضاف مقدر في التركيب، يؤول بـ (أشهر الحج). ووفقاً لهذا التخريج، يتحدد المعنى في الإشارة إلى تلك الأزمنة المخصوصة والمعهودة شرعاً لأداء شعائر الحج ومناسكه، والمتمثلة في أشهر: شوال، وذي القعدة، وذي الحجة. ويسعى هذا التقدير الإعرابي إلى إبراز خصوصية هذا الوقت الزمني للعبادة، وتعيين معالم مواقيتها تعييناً جلياً يقطع دابر أي لبس أو غموض في تحديدها.".[24] ذكر علماء النحو في قوله تعالى: **{الحج أشهر معلومات}**[25]أشار علماء العربية إلى أن قوله تعالى: **{الحج أشهر معلومات}** يتضمن تقديرا محذوفا يقتضيه سياق التركيب، وقد تنوعت أقوال النحاة في تحديد هذا المحذوف وبيان وجهه. فذهب جمهور النحويين إلى أن "الحج" مبتدأ و"أشهر" خبره، وأن التقدير: "وقت الحج أشهر معلومات"، حيث حذف المضاف وهو "وقت" أو "زمان"، وأقيم المضاف إليه مقامه، وهذا النوع من الحذف من الأساليب المعروفة في لسان العرب، وقد جاء في مواضع متعددة من القرآن الكريم.ورأى بعض النحاة أن التقدير يكون بإضمار حرف الجر ومتعلقه، فيكون المعنى: "الحج في أشهر معلومات"، على اعتبار أن دلالة السياق تغني عن ذكر الجار والمجرور المحذوف. وعلى اختلاف هذه التوجيهات النحوية فإنها تلتقي في بيان أن الحج له وقت محدد شرعا، وأن أداء مناسكه يرتبط بأشهر معلومة هي شوال وذو القعدة وذو الحجة.وقد تعرض المفسرون والنحاة لهذا الوجه الإعرابي عند شرح الآية، ومنهم

الزمخشري في كتابه "الكشاف"، إذ ناقش احتمالات الحذف والتقدير في تركيبها، موضحا أن المقصود هو بيان اختصاص الحج بزمن معين وتحديد أشهره المعروفة.[26]

وبيّنه ابن عطية في المحرر الوجيز،[27] وذكره أبو حيان في البحر المحيط،[28] وأشار ابن هشام في «مغني اللبيب» ضمن مباحث الحذف والتقدير إلى أن حذف المضاف أو حذف الجار والمجرور إذا دلّ عليه السياق يُعد من أساليب الإيجاز في العربية، وهو من الخصائص التي يظهر فيها الجمع بين الاختصار وحسن الدلالة. فالحذف في مثل هذه المواضع لا يؤدي إلى غموض المعنى، بل يكشف عن بلاغة التعبير ودقته، إذ يُفهم المحذوف من القرائن القائمة في الكلام.وعليه، فإن الآية لا تقتصر على بيان تركيب لغوي مجرد، وإنما تتضمن تقريرًا شرعيًا واضحًا يحدد زمن أداء عبادة الحج، ويبين ارتباطها بأشهر مخصوصة معلومة.[29]

خامسا: الجمل الاسمية وتقدير الخبر- موضع الاستشهاد{فَنِعِمَّا هِيَ}.[30]

"وقد أوضح الشيخ أن البنية التركيبية للآية تنطوي على إضمارٍ تقتضيه طبيعة السياق؛ إذ لا يستقيم المعنى التركيبي في الجملة الاسمية إلا بتقدير ركنٍ محذوف تُرشد إليه قرائن الأحوال. ويؤول هذا المحذوف على تقديرات منها: «فنِعْمَ الصنيعُ هي»، أو «فنِعْمَ الخصلةُ هي»؛ والمؤدّى الدلالي لذلك أن إعلان الصدقات وإظهارها في مظانّ الحاجة إليها مسلكٌ ممدوح ومرغب فيه شرعاً.ويندرج هذا الحذف ضمن السنن الأسلوبية الشائعة في لسان العرب، والتي تميل إلى الاستغناء عن بعض مكونات الجملة الفضلات متى ما نهضت القرائن السياقية والمقالية ببيانها، تحقيقاً لجمالية الإيجاز مع صون تمام الدلالة وعمومها. وتتجلى القيمة المعرفية لهذا التوجيه النحوي في إبانة إعجاز النظم القرآني؛ إذ إن ربط الضمير بالصدقات، وجعله مقترناً بإنشاء المدح عبر صيغة «نِعْمَ»، يومئ بوضوح إلى جلالة قدر هذا الصنيع ورفعة مكانته، مما يبرهن على مزج اللفظ القرآني المعجز بين إيجاز المبنى واتساع المعنى. ولأجل ذلك، اتجه الشيخ أمير حمزة في تأويله إلى استقراء السياق العام للآية؛ إيماناً بأن تحديد مرجعيات الضمائر وتقدير المتروكات الإعرابية يظلان مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالمقصد الكلي الذي سيق له النص الكريم.". ويتبين من خلال دراسة الجملة الاسمية في القرآن الكريم أنها لا تقتصر على كونها بابا من أبواب البحث النحوي المجرد، بل تعد وسيلة مهمة للكشف عن الدلالات العميقة والمعاني الدقيقة التي يتضمنها النص القرآني. كما تسهم هذه الدراسة في إظهار الجوانب البلاغية والخصائص الأسلوبية التي امتاز بها التعبير القرآني، وما يحمله من إحكام في البناء النحوي وروعة في الأداء اللغوي.[31]. تناول النحاة تركيب قوله تعالى: **{فنعمّا هي}** بالتحليل الإعرابي، واختلفت آراؤهم في تحديد وظيفة "ما" الواردة فيه. فذهب بعض العلماء إلى أن "ما" تقع في موضع الفاعل للفعل "نعم"، وجعلوها اسما موصولا أو اسما بمعنى "الشيء"،

فيكون تقدير الكلام: "فنعم الشيء هي". ويعود الضمير "هي" في هذا الوجه إلى الصدقات التي سبق ذكرها، فيكون الأسلوب من باب المدح الذي تستعمل فيه "نعم" للدلالة على الثناء وإظهار المحاسن.بينما رأى فريق آخر من النحاة أن "ما" زائدة جاءت لغرض التقوية والتوكيد، ولا يكون لها موقع إعرابي مستقل، ويُنظر في تعيين فاعل "نعم" إلى بقية عناصر التركيب. وقد ذكر الزجاج هذا الوجه، مبينا أن زيادة "ما" في هذا السياق من الأساليب العربية التي يقصد بها تعزيز الدلالة وتثبيت المعنى في نفس المتلقي

ويكشف تعدد هذه الأوجه عن منهج علماء العربية في تناول النص القرآني من جانبين متكاملين؛ أحدهما جانب الصناعة النحوية الذي يبحث في وظائف الألفاظ وعلاقاتها الإعرابية، والآخر جانب الدلالة الذي ينظر في أثر هذه التوجيهات في فهم المعنى. وعلى اختلاف التخريجات النحوية، يبقى المقصد العام للآية ثابتًا، وهو مدح الصدقات وبيان فضلها، بينما يتنوع النظر في كيفية بناء التركيب من الناحية الإعرابية. ويكشف تعدد الأوجه الإعرابية في هذا التركيب عن سعة التعبير القرآني وعمق دلالاته، إذ يمنح النحاة مجالا واسعا للنظر والتحليل وفق القواعد العربية المختلفة، مع بقاء المعنى الأساسي للآية محفوظا دون تعارض أو اختلاف في المقصود. وهذا التنوع في التوجيه لا يعد اضطرابا في الدلالة، بل يدل على غنى الأسلوب القرآني وقدرته على استيعاب وجوه متعددة من الفهم اللغوي.[32]

خلاصة البحث: خلصت هذه الدراسة إلى أن البُعد النحوي يشكل ركيزةً أساسية ومحوراً موجهاً في مقاربة الشيخ أمير حمزة التفسيرية لسورة البقرة؛ إذ اتخذه سبيلاً لاستجلاء مضامين الآيات، والكشف عن اللطائف الدلالية والبيانية الكامنة في النظم القرآني. وقد أبانت النتائج أن تعامل الشيخ مع القواعد الإعرابية لم يقف عند حدود التوصيف النحوي الجاف، بل ارتقت لديه لتصبح أداة تأويلية متكاملة تجسر الهوة بين البنية التركيبية والمقصد الدلالي، وهو ما أسهم بجلاء في إبانة مواطن الإعجاز الأسلوبي في التنزيل الحكيم وتعدد أبعاد معانيه.".

"وبرهنت الدراسة كذلك على أن تباين التخريجات الإعرابية في مواطن من التنزيل لا يورث تعارضاً دلالياً أو خللاً في المعنى، وإنما يعكس حيوية اللسان العربي وتعدد قنواته التعبيرية؛ إذ تتآزر هذه الوجوه التوجيهية لتثمر فهماً أعمق وأشمل للأبعاد الدلالية للنص القرآني، وهو صنيعٌ يتسق تماماً مع المنهجية الأصيلة لجهابذة النحو والتفسير تاريخياً.

وفي السياق ذاته، استبان للبحث وجود وشائج علمية وثيقة تربط بين اختيارات الشيخ أمير حمزة النحوية ومذهب كبار أئمة التفسير والعربية؛ كالزجاج، والأخفش، وأبي حيان الأندلسي، الأمر الذي يؤكد رسوخ قدمه في استلهام المعين التراثي، وتعويله على الإرث النحوي التليد في مقاربة النص

الشريف وفك مغالقه."وبناءً على ذلك، يتبين أن تفسير الشيخ أمير حمزة يمثل نموذجًا في توظيف علوم العربية لخدمة التفسير، ويؤكد أهمية الدراسات النحوية في الكشف عن المعاني الدقيقة للقرآن الكريم، وإدراك ما يشتمل عليه من وجوه البيان والإعجاز اللغوي.

النتائج: أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج العلمية المهمة، يمكن عرض أبرزها على النحو الآتي:

أولًا: اتضح أن الشيخ أمير حمزة اعتمد على التحليل النحوي اعتمادًا منهجيًا في تفسيره لآيات سورة البقرة، إذ جعل من التوجيه الإعرابي وسيلة رئيسة لفهم المعاني القرآنية وبيان مقاصدها، مما يعكس تمكنه من علوم العربية وارتباطها بالدراسة التفسيرية.

ثانيًا: كشفت الدراسة أن عددًا من القضايا النحوية واللغوية، مثل الحذف، والإغراء، والبدل، وزيادة الحروف، وغيرها من الظواهر التركيبية، كان لها دور بارز في منهج الشيخ التفسيري؛ حيث وظفها في الكشف عن الدلالات الدقيقة للآيات، وإظهار جوانب البلاغة وجمال التعبير في النص القرآني.

ثالثا: بينت الدراسة أن هناك تقاربا واضحا بين الآراء والتوجيهات النحوية التي تبناها الشيخ أمير حمزة وبين ما ذهب إليه عدد من كبار علماء النحو والتفسير المتقدمين، ومن أبرزهم أبو إسحاق الزجاج وأبو حيان الأندلسي. ويشير هذا التقارب إلى ارتباط منهجه بالموروث العربي الأصيل، واعتماده على أصول الدرس النحوي والتفسيري عند العلماء السابقين في فهم النص القرآني وتحليل أساليبه وتراكيبه.

رابعًا: بيّنت النتائج أن تعدد الأوجه الإعرابية في تفسير الآيات لا يفضي إلى اختلاف متناقض في المعنى، وإنما يمثل تنوعًا في طرق الفهم والتحليل، يسهم في توسيع دائرة الدلالة وإبراز ثراء الأسلوب القرآني ومرونته التعبيرية، وهو جانب من جوانب الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

خامسا: توصلت الدراسة إلى أن التحليل النحوي يعد أداة أساسية في الكشف عن معاني القرآن الكريم وبيان دلالاته الدقيقة، حيث يسهم في إزالة ما قد يطرأ من إشكالات مرتبطة بفهم التراكيب اللغوية، ويوضح وجوه التعبير القرآني وأساليبه. ومن ثم فإن توظيف القواعد النحوية في مجال التفسير يمثل جانبا مهما لا غنى عنه، لما يقدمه من إسهام في تعميق إدراك معاني النص القرآني، وإبراز ما يتضمنه من روعة في الأسلوب وبلاغة في البيان.

التوصيات:

يوصي هذا البحث بجملة من الأمور، من أبرزها:

"أهمية إيلاء الدرس النحوي والتركيبي عنايةً بالغة في فضاء التفاسير المعاصرة؛ لما يضطلع به هذا المسلك من أثرٍ حاسم في استنطاق النص الشريف، واستجلاء غاياته ومقاصده البيانية."

حث الباحثين على توسيع دائرة البحث في الجوانب اللغوية لدى المفسرين المعاصرين، ودراسة مناهجهم في تحليل النص القرآني والكشف عن معانيه.

حثّ الباحثين والمؤسسات على حصر واستقصاء التراث المعرفي للشيخ أمير حمزة –رحمه الله– ، والاشتغال بتحقيقه ودراسته منهجيّاً، ولا سيما مؤلفاته المتصلة بعلوم التنزيل، والسنّة النبوية، وعلوم اللسان العربي؛ نظراً لما يكتنزه هذا النتاج من قيمة علمية رفيعة ورؤى أصيلة تستحق الإبراز والنشر.".

الدعوة إلى تفعيل البحوث المقارنة التي تقارب بين الاتجاهات التفسيرية المعاصرة والأصول النحوية والتفسيرية التراثية؛ بغية رصد حركية المناهج اللسانية ومدى تطورها وأثرها التراكمي في خدمة النص القرآني واستجلاء دلالاته.".

"ضرورة دمج أدوات التحليل الإعرابي والتركيبي ضمن مساقات التفسير وعلوم التنزيل في المحافل الأكاديمية؛ لما يتيحه هذا المنهج من تمكين المتعلم من القبض على جوهر المعنى القرآني، والوقوف على ثراء وجوهه الدلالية ومقاصده البيانية."

وفي ختام هذا البحث يتضح أن علم النحو يمثل ركيزة أساسية في فهم النص القرآني والكشف عن دقائقه التعبيرية. كما أن جهود العلماء في توظيف القواعد النحوية في التفسير تسهم في إبراز جماليات الأسلوب القرآني وعمق دلالاته. ويؤكد هذا البحث أهمية مواصلة الدراسات التي تجمع بين علوم اللغة والتفسير؛ لما تحققه من نتائج نافعة في خدمة القرآن الكريم. نسأل الله تعالى أن يوفق الباحثين إلى مزيد من العناية بكتاب الله تعالى، وأن يجعل هذه الجهود العلمية نافعة ومثمرة.

.....

الهوامش

[1]. البقره: 2

[2]. الشيخ أمير حمزة، تفسير أمير حمزة، جـ12، الناشر: حمزة أكاديمي..

[3]. أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 373هـ) تفسير السمرقندي بحر العلوم الناشر بيروت، ج1،ص35

[4]. (البقرة 137).

[5]. المصدر السابق.

[6]. تفسير أمير حمزه حمزه اكيدمي ص52.

[7]. (مريم: 25).

[8]. البغوي، الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرين، دار طيبة، الطبعة الرابعة، 1409هـ. ج 1، ص: 168.

[9]. أبو الحسن الأخفش معاني القرآن،ج1 الناشر الخانجي القاهرة،ص366.

[10]. المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ج1 ص278دار النشر: دار الكتاب العربي (بيروت) / دار المعرفة بيروت.

[11]. ابن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت 542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، جـ1، صـ283، بيروت: دار الكتب العلمية، ودار ابن حزم. .

[12]. البقرة 138)

[13]. الشيخ أمير حمزة، تفسير أمير حمزه ص52.

[14]. أخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت 215هـ)معاني القرآن، تحقيق: هدى محمود قراعة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج1، ص 138.

[15]. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت 745هـ)، البحر المحيط في التفسير، جـ2، صـ590، بيروت: دار النشر.

[16]. البقرة:144.

[17]. المصدر السابق.

[18]. تفسير أمير حمزه ص53.

[19]. البقرة: 144

[20]. الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار هجر، القاهرة، ط1، ج2، ص 565–566، تفسير سورة البقرة، الآية 144.

[21]. البقرة 144.

[22]. أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، المجلد الأول، دار الفكر، بيروت، ص 389–391.

[23]. البقرة 197.

[24]. تفسير امير حمزه ص75.

[25]. البقرة: 197.

[26]. الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، المجلد 1، دار المعرفة، بيروت، ص245.

[27]. ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المجلد 1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 327–328.

[28]. أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، المجلد 2، دار الفكر، بيروت، ص 389–391.

[29]. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المجلد 1، دار الفكر، بيروت، ص 112–113.

[30]. (البقرة271).

[31]. تفسير امير حمزه 145.

[32]. الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/1988م، جـ 1،ص353.

المصادر والمراجع

(1)البقرة

(مؤلف عادل حمزه ،سوانح أمير حمزه) الناشر حمزه اكيدمي

(2)الشخ أمير حمزه،تفسير أمير حمزه، الناشر حمزه اكيدمي

(3)أبو اسحاق الزجاج،معاني القرآن وأعرابه الناشر عالم الكتب،بيروت

(4)الزجاج،معاني القرآن وإعرابه،

(5)الشيخ أمير حمزه تفسير أمير حمزه ،حمزه اكيدمي

(6)أبو الحسن الأخفش معاني القرآن، الناشر الخانجي القاهرة،

(7)البقرة،144

(8) يُنظر: كتب إعراب القرآن ومعانيه مثل إعراب القرآن للنحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت 338هـ، دار الكتب العلمية (بيروت)ص222،ويُنظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري، ت 311هـ)، ج1، دار عالم الكتب – طبعات متعددة، في باب الباء الزائدة.

(9)أبو حيان الأندلسي،البحر المحيط، الناشر بيروت

(10)البقرة

(11)الشيخ أمير حمزة، تفسير أمير حمزه

(12)أبو إسحاق ،معاني القرن وإعرابه الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ/1988م1

(13)البقرة

(14) البحر المحيط، ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.

(15)ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1952م.

(16) ابن فارس، أحمد بن فارس. مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ/1979م.

(17)ابن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، 1985م.

ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ.

الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ.

سيبويه، عمرو بن عثمان. الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ/1988م.

السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م.

صاحب باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن، باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن، (يُذكر المحقق ودار النشر والطبعة المعتمدة التي اعتمدت عليها في رسالتك).أبو معاذ النحوي،القول منقول في كتب معاني القرآن والتفسير، ويُوثَّق بحسب الطبعة المعتمدة التي اعتمدتها في البحث.